من كل منتدب لله محتسب بالحق منتصر بالدين معتصم
بالسيف مشتمل بالرمح معتقل يسطو اعتسافا صل للكفر مصطلم
قد اوطنوا الحق دارا في تحقبهم
وحصنوا المعالي بثغر بيض هبهم
ولم يبالوا بحرب في تحربهم
حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم محرم نيلها من اصوم لحرم
جواحها فاضحت وهي اهلة من بعد غربتها موصولة الرحم
صانوا حماها باطراف القنا الصلب
عن كل مغتصب منها ومستلب
فاصبحت بهم موصولة النسب
~~وخير ام وخال وابن ام اخ~~ مكفولة منهم ابدا بخير أب
وخير ام وخال وابن ام اخ وخير بعل فلم تيتم ولم تئم
قد اصبح الدين في الدنيا منادمهم
والنصر في حومة الهيجاء خادمهم
لا يرهبون من الاعداء خادمهم
هم الجبال فسل عنهم مصادمهم انى تقاس الجبال الشم بالاكم
تنبي اخا الحرب ان دارت رحاها ماذا رأى منهم في كل مصطدم
كم موقف لهم فل العدا كمدا
سل عنه شاهده يخبرك ما شهدا
وان شككت ولم تسئل به احدا
فسل حنينا وسل بدرا وسل احدا وسل تبوكا بسيل منهم عرم
سم العدا وهم الداء العياء غدت فصول حتف لهم ادهى من الوخم
واستنبئ السمر عنهم عند ما اطردت
تنبيك انهم لصيد العدا طردت
بهم بغاة على الطغيان قد مردت

المصدري

٥٧

١٦

البيض حمرا بعد ما وردت زرقا مورّدة الاعناق كالعنم
كتيبة لهم خضراء كم خضرت من العدا كل مسود من اللمم
لله درهم من فتية عركت
عرك الاديم خطوب الدهر اذ فتكت
المعربين من الاحكام ما التبكت
والكاتبين بسمر الخط ما تركت اكفهم من قنا يغني عن القلم
موادهم من دم قان وما نقطت اقلامهم حرف جسم غير منعجم
اقطاب فضل مدار المجد مركزهم
من تلق منهم تقل هذا مبرزهم
تراهم في الوغا والله محرزهم
شاكي السلاح لهم سيما تميزهم عمن سواهم لما يبدون من شيم
فالدر يزداد عن وصف لحصى نظرا والورد يمتاز بالسيما عن السلم
قد طيب الجود والاحسان ذكرهم
لا يعتري العيب من يمتاز برهم
ولا تزال اذا استنشقت زهرهم
تهدي اليك رياح النصر نشرهم من وفق طيبهم الاعدا ونشرهم
عند اللقا بعرف المسك تعرفهم فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي
قوم يهزهم وقع القنا طربا
على الخيول كما هز النبات صبا
ولن ترى منهم في الحرب مضطربا
كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا ولو يشاؤن اجروها بلا الجم
وان علوا عربا يثبتون بها من شدة الحزم لا من شدة الحزم
لهم خلائق جلى نورها الغسقا
حتى تظن جميلا منهم ملقا
وان كسوا الوغا اعطافهم حلقا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)